



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة

روما، 18-22 مايو/أيار 2020

معلومات محدّثة عن الإدارة المستدامة للغابات

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Mette Wilkie

مديرة شعبة سياسات وموارد الغابات

الهاتف: +39 06570 50473

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

- ◀ يتناول التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 حالة أكثر من 60 من المتغيرات المتصلة بالغابات في 236 بلدًا وإقليمًا واتجاهاتها للفترة 1990-2020. وتشير النتائج الرئيسية التي صدرت في أوائل شهر مايو/ أيار 2020، إلى أنه رغم انخفاض المعدل السنوي لصافي الخسائر في الغابات على نحو كبير خلال السنوات الثلاثين الماضية، ما زالت معدلات إزالة الغابات وتدهورها تدعو للقلق، لا سيما في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. ويسهم ذلك إلى حد كبير في فقدان التنوع البيولوجي الذي نشهده حاليًا، ويؤثر على سبل العيش، ويؤدي إلى تفاقم تغير المناخ.
- ◀ ويستند تقرير "حالة الغابات في العالم لعام 2020، الغابات والتنوع البيولوجي والسكان"، المتوقع صدوره في 22 مايو/ أيار 2020، إلى هذا التقييم إلى جانب استعراض للمنشورات ودراسات طلب إنجازها للنظر في التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والمقاصد العالمية المتصلة بالتنوع البيولوجي للغابات.
- ◀ وتعرض هذه الوثيقة الاستنتاجات الرئيسية الواردة في المطبوعين الاثنتين المذكورين أعلاه، وتبين آخر التطورات العالمية وتأثيرها على عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال الغابات والأشجار.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

- ◀ إنَّ اللجنة مدعوة إلى تقديم توجيهات بشأن الإجراءات الإضافية التي يمكن للمنظمة اتخاذها لمساعدة البلدان في خفض معدلات إزالة الغابات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات والأهداف العالمية للغابات.

مسودة المشورة

إنَّ اللجنة:

- ◀ أخذت علمًا بالنتائج الرئيسية الواردة في كل من التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020 وتقرير حالة الغابات في العالم لعام 2020؛
- ◀ وشجعت المنظمة على مواصلة توفير دعمها للبلدان لمنع إزالة الغابات وتدهورها ووقفهما وعكس مسارهما؛
- ◀ وأوصت بأن يبيّن الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة على النحو الكافي الإجراءات ذات الأولوية اللازمة لحفظ موارد الغابات وتحسينها واستخدامها على نحو مستدام.

بيان المحتويات

الفقرات

- 3-1 - أولًا - المقدمة
- 14-4 - ثانيًا - حالة الغابات في العالم
- 26-15 - ثالثًا - التطورات العالمية الأخيرة وتأثيراتها المترتبة على عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات
- 28-27 - رابعًا - برنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالغابات
- 33-29 - خامسًا - المسائل التي ينبغي معالجتها

أولاً - المقدمة

1- يسترشد عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال الغابات بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف والمقاصد المرتبطة بها؛ واتفاق باريس؛ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي؛ وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030¹ والأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات؛ والإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة والأولويات التي حددتها لجنة الغابات.

2- ويتمشى عمل المنظمة على نحو وثيق مع صك الأمم المتحدة بشأن الغابات² ومحاوره حول مفهوم الإدارة المستدامة للغابات وعناصره المواضيعية السبعة³.

3- إن لجنة الغابات في دورتها الرابعة والعشرين في يوليو/ تموز 2018⁴ قد أيدت المجالات المواضيعية الثمانية ذات الأولوية بالنسبة إلى عمل المنظمة في مجال الغابات في الفترة 2018-2021 مع التشديد على الحاجة إلى اتباع نهج تكميلي ومتكامل للزراعة والغابات:

- (أ) وقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصةً من الزراعة؛
- (ب) ومعالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ج) وزيادة الغطاء الحرجي عن طريق إصلاح الغابات وإعادة التشجير والتحريج؛
- (د) وتحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان؛
- (هـ) والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات؛
- (و) واتساق السياسات، أي تعميم الغابات من خلال نهج شاملة لعدة قطاعات ومشاركة بين الوكالات على جميع المستويات؛
- (ز) وزيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر؛
- (ح) وأطر حوكمة جيدة على جميع المستويات.

¹ <https://undocs.org/ar/A/RES/71/285>

² <https://undocs.org/ar/A/RES/70/199> و <https://undocs.org/ar/A/RES/62/98>

³ العناصر هي (1) نطاق الموارد الحرجية؛ (2) والتنوع البيولوجي للغابات؛ (3) وصحة الغابات وحيويتها؛ (4) والوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية؛

(5) والوظائف الوقائية للموارد الحرجية؛ (6) والوظائف الاجتماعية والاقتصادية للغابات؛ (7) والإطار القانوني والمؤسسي والمتعلق بالسياسات.

⁴ [COFO/2018/REP](https://undocs.org/ar/A/RES/71/285)

ثانياً - حالة الغابات في العالم

ألف - التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020

4- تقوم منظمة الأغذية والزراعة منذ إنشائها في عام 1946 برصد الموارد الحرجية في العالم من خلال إجراء تقييمات دورية بالتعاون مع البلدان الأعضاء. ويتناول التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020، وهو يمثل أحدث هذه التقييمات، حالة أكثر من 60 من المتغيرات المتصلة بالغابات في 236 بلدًا وإقليمًا واتجاهاتها للفترة 1990-2020.

5- وتم الحصول على البيانات الواردة في تقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2020، وهي العمود الفقري للتقييم، عن طريق عملية إبلاغ شفافة ويمكن تعقبها تشمل شبكة راسخة من المراسلين الوطنيين المعيّنين رسميًا. ويتيح تطبيق منهجية موحدة للإبلاغ رصد التغيير على مدى فترة من الزمن في عدد من المعايير مثل مساحات الغابات، وإدارتها، وملكيته واستخدامها، وتجميع البيانات على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

6- وتوفّر المعلومات التي يقدمها تقييم حالة الموارد الحرجية، نظرة شاملة عن الغابات في العالم وكيفية تغيير الموارد، وتدعم بذلك وضع السياسات والممارسات والاستثمارات السليمة التي تؤثر في الغابات والحراجة.

7- بالإضافة إلى التقارير القطرية، تجري المنظمة أيضًا مسحًا علميًا بواسطة الاستشعار عن بعد مع البلدان للحصول على معلومات قابلة للمقارنة (من حيث الوقت وطريقة التقييم) على المستويين الإقليمي والعالمي وعلى مستوى المناطق الإيكولوجية. وستصدر نتائج هذا التقييم في عام 2021.

8- وتشمل النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقييم حالة الموارد الحرجية لعام 2020 ما يلي:

◀ تغطي الغابات مساحة تقدر بحوالي 4.06 مليار هكتار، أي أنها تشكل نسبة 30.8 في المائة من مساحة اليابسة، وهي نسبة أقل من نسبة 32.5 المسجلة في عام 1990.

◀ ومنذ عام 1990، تمت خسارة نحو 420 مليون هكتار من الغابات بسبب تحويل استخدام الأراضي لأغراض أخرى، ولكن معدل إزالة الغابات قد انخفض على نحو كبير في السنوات الثلاثين الماضية. وفي فترة السنوات الخمس الأخيرة (2015-2020)، بلغ المعدل السنوي لإزالة الغابات 10 ملايين هكتار، أي بانخفاض عن المعدلات المسجلة في الفترة 2010-2015 أي 12 مليون هكتار سنويًا، وفي الفترة 2000-2010 أي 15 مليون هكتار سنويًا، وفي الفترة 1990-2000 أي 16 مليون هكتار سنويًا.

◀ تتواصل عملية زرع الغابات والتوسع الطبيعي للغابات في بعض المناطق، ولكن بوتيرة أبطأ من إزالة الغابات، ما يؤدي إلى خسارة صافية في مناطق الغابات على الصعيد العالمي. وبلغ صافي خسائر الغابات بين عامي 1990 و2020، مساحة قدرها 178 مليون هكتار، وهي مساحة تساوي مساحة ليبيا. وانخفض معدل صافي خسائر الغابات من 7.8 مليون هكتار سنويًا في الفترة 1990-2000 إلى 5.2 مليون هكتار سنويًا في الفترة

2000-2010 وإلى 4.7 مليون هكتار سنويًا في الفترة 2010-2020 بسبب تقلص إزالة الغابات في بعض البلدان والزيادة في مساحتها في بلدان أخرى.

◀ ورغم انخفاض معدّل صافي الخسائر، فإن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق هدف خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 من أجل زيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030 (مقارنةً بعام 2015).

◀ في عام 2015، (آخر تاريخ للبيانات التي أبلغت عنها البلدان)، تضرّر 98 مليون هكتار تقريبًا من الغابات بسبب الحرائق. وقد حدثت هذه الحرائق بشكل رئيسي في المناطق الإستوائية، حيث أثّرت على نحو 4 في المائة من مساحة الغابات. ويقع أكثر من ثلثي إجمالي مساحات الغابات المحروقة في أمريكا الجنوبية وأفريقيا.

باء- حالة الغابات في العالم في 2020: الغابات، والتنوع البيولوجي والسكان

9- ركّز إصدار هذا العام من تقرير حالة الغابات في العالم على الصلات القائمة بين الغابات والتنوع البيولوجي والسكان، وقيّم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالتنوع البيولوجي للغابات. واستند إلى النتائج التي توصّل إليها تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، والتي تكملها عملية بحث في المنشورات والعديد من التحليلات ومن دراسات الحالات التي طُلب إنجازها. وتشمل الرسائل الرئيسية ما يلي:

◀ لا يزال التوسّع الزراعي المحرك الرئيسي لإزالة الغابات وتجزؤها وما يرتبط بذلك من خسارة في التنوع البيولوجي. فقد شكّلت الزراعة التجارية الواسعة النطاق (لا سيما تربية المواشي وزراعة فول الصويا وزيت النخيل) نسبة 40 في المائة من إزالة الغابات الاستوائية بين عامي 2000 و2010 فيما شكّلت زراعة الكفاف المحلية نسبة 33 في المائة. ولكنّ قدرة النظم الغذائية البشرية على الصمود والتكيف مع التغيرات في المستقبل تعتمد على هذا التنوع البيولوجي بحد ذاته - بما في ذلك أنواع الشجيرات والأشجار المكيفة مع الأراضي الجافة التي تساعد على مكافحة التصحرّ، والحشرات التي تعيش في الغابات، والخفافيش، وأنواع الطيور التي تلتجّح المحاصيل، والأشجار التي تتمتع بنظم جذرية واسعة في النظم الإيكولوجية الجبلية والتي تحول دون تآكل التربة، وأنواع أشجار المانغروف التي تمنح القدرة على الصمود في وجه الفيضانات في المناطق الساحلية. وفي ظلّ تغير المناخ الذي يؤدي إلى تفاقم المخاطر على النظم الغذائية، يتّسم دور الغابات في امتصاص الكربون وتخزينه والتخفيف من تغير المناخ بأهمية متزايدة بالنسبة إلى قطاع الزراعة.

◀ إنّ توفير الغذاء للإنسان والحفاظة على النظم الإيكولوجية واستخدامها على نحو مستدام هدفان متكاملان ومترابطان بشكل وثيق. فالغابات تحافظ على المياه، وتخفف من وطأة تغير المناخ، وتوفّر موائل للعديد من الملقّحات، وهي عوامل ضرورية لإنتاج الغذاء على نحو مستدام. وتشير التقديرات إلى أن نسبة 75 في المائة من المحاصيل الغذائية الرئيسية في العالم وتمثل 35 في المائة من الإنتاج الغذائي العالمي، تستفيد من التلقيح الحيواني. وعلى الصعيد العالمي، يعتمد حوالي مليار شخص تقريبًا على الأغذية البرية مثل اللحوم البرية والحشرات الصالحة للأكل والمنتجات النباتية الصالحة للأكل والفطر والأسماك، التي كثيرًا ما تحتوي على مستويات عالية من المغذيات الدقيقة الرئيسية. ولا تقتصر قيمة الأغذية المستمدّة من الغابات بوصفها موردًا غذائيًا للبلدان

المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ إذ يستهلك أكثر من 100 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي بانتظام أغذية مستمدة من الغابات. ويستخدم نحو 2.4 مليار شخص، في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، الطاقة المستمدة من الأخشاب لأغراض الطهي.

◀ **ينبغي لنا تحويل نظمنا الغذائية لوقف إزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي.** إن اعتماد الزراعة الحراجية وممارسات الإنتاج المستدام، واستعادة إنتاجية الأراضي الزراعية المندهورة، واعتماد نظم غذائية صحية أكثر، والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، إجراءات ينبغي توسيع نطاقها بشكل عاجل. وينبغي للأعمال التجارية الزراعية أن تفي بالتزاماتها بتفعيل سلاسل السلع الأساسية التي لا تنطوي على إزالة الغابات، وينبغي للشركات التي لم تتعهد بعدم إزالة الغابات أن تفعل ذلك. وينبغي للمستثمرين في السلع الأساسية اعتماد نماذج تجارية تكون مسؤولة بيئيًا واجتماعيًا. وستتطلب هذه الإجراءات، في الكثير من الحالات، تنقيح السياسات الراهنة ولا سيما السياسات المالية، والأطر التنظيمية.

◀ **ولا بدّ من معالجة الأمن الغذائي والزراعة والحراجة معًا لكي يتسنى تحقيق الزيادة في إنتاج الأغذية وفي مساحات الغابات على نحو مستدام،** إلى جانب تحقيق الأهداف المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي. وعلى النحو الذي بيّنه تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن "حالة الغابات في العالم لعام 2016"، فقد تمكنت عدة بلدان من تعزيز إنتاجها، وتحسين أمنها الغذائي والحفاظ على مساحة الغابات فيها أو زيادتها. ولا بد من توسيع نطاق هذه النتائج، وإلا فلن تتحقق أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

◀ **ويقتضي ضمان نواتج إيجابية لكلا التنوع البيولوجي والسكان تحقيق توازن دقيق بين أهداف صون الموارد والطلب عليها، بما يدعم سبل العيش.** ثمة حاجة ملحة إلى ضمان تعميم صون التنوع البيولوجي في ممارسات إدارة الغابات في جميع أنواع الغابات. ولتحقيق هذه الغاية، ينبغي تحقيق توازن واقعي بين أهداف صون الموارد والاحتياجات المحلية والطلب على الموارد بما يدعم سبل العيش والأمن الغذائي ورفاه الإنسان. وتتطلب المسارات المستدامة إدارة فعالة؛ ومواءمة السياسات في ما بين القطاعات والمستويات الإدارية؛ والأمن في حيازة الأراضي؛ واحترام حقوق المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية ومعارفها؛ وتعزيز القدرة على رصد نواتج التنوع البيولوجي. ويقتضي ذلك أيضًا أساليب تمويل مبتكرة.

◀ **ثمة حاجة إلى إصلاح الغابات على نطاق واسع من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنع فقدان التنوع البيولوجي ووقفه وعكس مساره.** يساعد إصلاح الغابات، عند إنجازه على النحو المناسب، على إعادة الموائل والنظم الإيكولوجية إلى هيئتها الأصلية، واستحداث فرص العمل والدخل، وهي تمثل حلًا ناجعًا يستند إلى الطبيعة للتصدّي لتغير المناخ.

**جيم - التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالغابات التي تمثل منظمة الأغذية والزراعة
الجهة الراعية لها**

10 - تمثّل إدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة الجهة الراعية لثلاثة مؤشرات من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وهي:

(أ) 1-1-15 مساحة الغابات كنسبة من مجموع مساحة اليابسة.

(ب) 1-2-15 التقدم المحرز في إرساء الإدارة المستدامة للغابات.

(ج) 2-4-15 مؤشر الغطاء الأخضر للجبال.

11- ويجري الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق المؤشر 1-1-15 من خلال عملية تقييم الموارد الحرجية. وعلى النحو المذكور أعلاه، تغطي الغابات حاليًا 30.8 في المائة من مساحة اليابسة عالميًا، أي أنها تراجعت عن نسبة 32.5 في المائة المسجلة في عام 1990. وستصدر البيانات على المستوى القطري بنهاية شهر يونيو/ حزيران.

12- وليس من السهل قياس مؤشر التنمية المستدامة 1-2-15 لأنه لا يمكن لأي من فرادى الخصائص القابلة للقياس والتحديد الكمي، وصف الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية العديدة للإدارة المستدامة للغابات. وعملت المنظمة، إقرارًا منها بذلك، مع الشركاء لوضع منهجية لرفع التقارير عن هذا المؤشر، وأنشأت مجموعة من خمسة مؤشرات فرعية لقياس التقدم المحرز وهي:

(أ) صافي معدل التغير السنوي في مساحة الغابات؛

(ب) أرصدة الكتلة الإحيائية فوق الأرض في الغابات؛

(ج) نسبة مساحة الغابات الواقعة داخل المناطق المحمية المنشأة قانونًا (ويشير هذا المؤشر الفرعي إلى الإجراءات المتخذة لحماية التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية والثقافية الأخرى والحفاظ عليها)؛

(د) نسبة مساحة الغابات المشمولة بخطة طويلة الأجل لإدارة الغابات (ويشير هذا المؤشر الفرعي إلى الرغبة في إدارة الغابات لأغراض طويلة الأجل)؛

(هـ) ومساحة الغابات المشمولة بنظام منح شهادات إدارة الغابات تم التحقق منه على نحو مستقل (يقدم هذا المؤشر الفرعي المزيد من المؤهلات في مجال إدارة الغابات).

13- ويجري جمع البيانات للمؤشرات الفرعية الأربعة الأولى من خلال عملية تقييم الموارد الحرجية، فيما يتم الحصول على البيانات المتعلقة بالمناطق الحرجية المصنفة من الأجهزة الرئيسية المعنية بإصدار الشهادات. ولكل مؤشر، يرد وصف مفصّل للتعريف والمنهجية في ملف البيانات الوصفية الخاص بأهداف التنمية المستدامة.⁵ ويجري استخدام نظام ضوئي للإشارة إلى التقدم المحرز. وستصدر البيانات في بداية شهر يوليو/ تموز.

14- أما التقدم في تحقيق المؤشر 2-4-15 فيقاس باستخدام الاستشعار عن بعد. فسُترسل البيانات التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة إلى البلدان للتحقق منها بحلول شهر يونيو/ حزيران، وستصدر بالشكل النهائي في شهر سبتمبر/أيلول.

ثالثاً - التطورات العالمية الأخيرة وتأثيراتها المترتبة على عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات

دال - عكس مسار إزالة الغابات

15- في مؤتمر قمة العمل المناخي التي انعقدت في سبتمبر/ أيلول 2019، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى النهوض بالإجراءات الرامية إلى "عكس مسار إزالة الغابات"، مشيراً إلى أنه "ينبغي لنا وقف إزالة الغابات، وإصلاح الغابات المتدهورة، وتغيير طريقتنا في الزراعة". وفي اجتماع لاحق للجنة التنفيذية للأمم المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، طلب الأمين العام أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع سائر الهيئات ذات الصلة، بإنشاء مجموعة عمل صغيرة لمتابعة التوصيات الرامية إلى النهوض بالإجراءات التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة ككل والرامية إلى وقف إزالة الغابات.

16- وخلال المؤتمر الخامس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقود في 12 ديسمبر/ كانون الأول 2019، عُقد حوار رفيع المستوى بشأن القيادة في "عكس مسار إزالة الغابات" مع رؤساء منظمات الأمم المتحدة في كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية، للتعبير عن الالتزام بتحقيق هذا الهدف المشترك. وفي الحوار، دعا السيد شو دونيو المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، إلى إحداث تغيير تحويلي بهدف معالجة مسائل الأمن الغذائي والزراعة والحراجة معاً.

17- ويجري حالياً بذل جهود لصياغة مجموعة من الرسائل المشتركة بشأن نطاق إزالة الغابات والعوامل المحركة لها وكيفية التصدي لها. وسيجري تشارك هذه الرسائل مع جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وفي المحافل ذات الصلة.

18- إنّ الولاية المنوطة بمنظمة الأغذية والزراعة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة في سياق اللجنة التنفيذية؛ وحوار الأمم المتحدة بشأن القيادة ضمن الاجتماع الخامس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ والشراكات القائمة مثل برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛ بالإضافة إلى الدور الرائد الذي تطلع به منظمة الأغذية والزراعة في إطار قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، كلها عوامل تضع منظمة الأغذية والزراعة في مكانة قوية تمكّنها من المشاركة في الإشراف على جهود منظومة الأمم المتحدة.

19- ويجري بذل جهود لإنشاء مبادرة مشتركة بين القطاعات بشأن "تحويل النظم الغذائية من أجل توفير الأغذية لسكّان كوكب الأرض، من غير إزالة الغابات" ووضع خارطة طريق ذات صلة، ردّاً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة، وباستخدام الآليات والمنتدى القائمة للنهوض بالإجراءات على المستوى القطري.

20- وتمثل الأهداف الرئيسية للمبادرة في ما يلي:

(أ) دعم البلدان لتحقيق تخفيضات كبيرة في معدلات إزالة الغابات مع تعزيز الإنتاجية الزراعية ومداخيل صغار منتجي الأغذية، لا سيما من خلال الاستفادة من المشاريع والمبادرات القائمة التي تعالج التغييرات في السياسات والأنظمة، والإجراءات على المستوى الميداني، والنهوض بها، بالإضافة إلى رصد التقدم المحرز؛

(ب) وتوفير القيادة العالمية والإقليمية في عقد حوارات رئيسية بشأن السياسات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك في سياق مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021.

هاء- عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

21- في مارس/ آذار 2019، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بإعلان عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030، وطلبت من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة قيادة عملية التنفيذ بالتعاون مع سائر هيئات الأمم المتحدة.

22- وتشارك شعبة سياسات وموارد الغابات وشعبة الأراضي والمياه في قيادة هذه الجهود ضمن منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع جميع الوحدات الفنية والمكاتب الإقليمية الأخرى.

23- وجرت خلال عام 2019 مشاورات مع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظمات الشباب. واستنادًا إلى هذه المشاورات، تم إعداد مشروع استراتيجية التنفيذ وإرسالها إلى الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة لإبداء الملاحظات على هذا المشروع في أوائل شهر مارس/ آذار 2020. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء موقع إلكتروني⁶؛ ووضع استراتيجية للاتصالات؛ وإنشاء فرق مهام لوضع نظام للرصد وجمع الخطوط التوجيهية والممارسات الجيدة ونشرها. ويجري إنشاء حساب أمانة متعدد الشركاء وبذل الجهود لتعبئة الموارد.

واو- الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

24- في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي لعام 2020 (الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي)، المزمع عقده في كوفينغ، الصين، من المتوقع أن تعتمد اتفاقية التنوع البيولوجي إطارًا عالميًا جديدًا للتنوع البيولوجي. وتشكل المواضيع المختلفة ذات الصلة بعمل منظمة الأغذية والزراعة جزءًا من مشروع الإطار الذي تجري مناقشته حاليًا.

⁶<https://www.decadeonrestoration.org>

زاي- البيانات الكبرى والابتكارات التكنولوجية

25- تستفيد المنظمة من التطورات الأخيرة المتصلة بتوافر الصور المتقطعة بالسواتل العالية الدقة وفي وقت شبه آني، وهي تقوم بتوفير الدعم والتكنولوجيا المتطورة والأدوات لمساعدة البلدان على تحسين رصد غطائها الحرجي والتغيرات التي تطرأ عليه على مر الزمن من خلال البرنامج الوطني لرصد الغابات. ويمكن مواصلة استكشاف إمكانية استخدام البيانات الكبيرة لسدّ الثغرات في المعلومات، وإجراء المزيد من البحوث مثلاً للحصول على صورة كافية عن مساهمات الغابات في حياة السكان.

حاء- كوفيد-19

26- ركّز انتشار فيروس كوفيد-19 الانتباه على الأمراض الحيوانية المنشأ والتفاعل بين السكان والحياة البرية والثروة الحيوانية، وكذلك على آثار نمو السكان وتغيّر المناظر الطبيعية وفقدان الموائل باعتبارها محرّكات محتملة لظهور الأمراض المعدية (من جديد).

رابعاً- برنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالغابات

27- يغطي برنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالغابات جميع الجوانب المتصلة بالغابات، من تقييم الموارد إلى صونها، وإدارتها واستخدامها المستدام، فضلاً عن البيئة المواتية لها. ويتألف فريق العمل من أربعة موظفين من فئة المديرين وما فوقها ومن 44 موظفًا من الفئة الفنية ضمن برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين الراهنة. ويعمل جميع كبار الموظفين (من رتبة ف-5) كقادة للأفرقة، وبالتالي فهم مسؤولون عن الإدارة وضمان الجودة والمسائل الإدارية، فضلاً عن العمل الفني. وتموّل نسبة تقارب 85 في المائة من أنشطة تسليم البرنامج السنوية لإدارة الغابات من موارد من خارج الميزانية.

28- وتعتمد إدارة الغابات على البرامج الموجودة والشراكات الاستراتيجية القائمة مع منظمات أخرى تعنى أيضاً بالغابات. وتماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، والأهداف العالمية للغابات، واتفاق باريس وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي والتوجهات التي تقدّمها لجنة الغابات، تتمحور الأنشطة حول ثلاثة مجالات عمل رئيسية وهي: وقف إزالة الغابات وتدهورها؛ وإدارة الموارد الحرجية واستخدامها على نحو مستدام لتعزيز سبل العيش القائمة على الغابات؛ وإصلاح الغابات، وإعادة التشجير والتحريج.

خامساً- المسائل التي ينبغي معالجتها

29- رغم الجهود التي يبذلها الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة، ما زالت معدلات إزالة الغابات تدعو للقلق، لا سيما في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. ويسهم ذلك على نحو كبير في فقدان التنوع البيولوجي الذي نشهده حالياً، ويؤثر في سبل العيش، ويؤدي إلى تفاقم تغير المناخ.

30- وتتمثل العوامل المحركة لإزالة الغابات وتدهورها، وما يرتبط بها من حرائق الغابات، في المقام الأول في التوسع الزراعي. ويعزى السبب في ذلك في بعض المناطق إلى الزراعة التجارية الواسعة النطاق، وفي مناطق أخرى إلى زراعة الكفاف على نطاق صغير. ويقتضي ذلك حلولاً مصممة خصيصاً لإحداث تغيير جذري في النظم الغذائية.

31- وتتطلب الجهود المتضافرة للتوصل إلى نظم غذائية أكثر استدامة، في الكثير من الحالات، تنقيح السياسات الحالية ومواءمتها، لا سيما السياسات المالية، فضلاً عن الأطر التنظيمية. وتمثل هذه الإجراءات مسائل حساسة من الناحية السياسية في العديد من البلدان، ولا يمكن لوزارات الغابات معالجتها. وتقتضي هذه الإجراءات أيضاً تعاوناً أوثق مع القطاع الخاص، بما في ذلك في سلاسل إمدادات السلع الزراعية.

32- تتمثل إحدى وسائل تعزيز توافر الأراضي الزراعية في إصلاح إنتاجية الأراضي الزراعية المتدهورة، وثمة تأييد قوي لخطة إصلاح الغابات وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وسيكون من المهم الاستفادة من هذا الزخم.

33- إنّ التزامات القطاع الخاص بخفض الانبعاثات الصافية في سياق اتفاق باريس والشراكات الطوعية، تستحدث فرصاً جديدة للمبادلات في السوق من أجل التعويض عن انبعاثات الكربون من الغابات. ورغم إمكانية أن يقتضي ذلك تمويلاً كبيراً لزراعة الأشجار وسائر الجهود الرامية إلى إصلاح الغابات، فقد تم الإبداء عن شواغل بشأن المخاطر المتصلة بهذه المبادلات. وتقوم المنظمة بتوفير التوجيهات إلى البلدان بشأن الفرص والآثار والاعتبارات الفنية المتصلة بأسواق الكربون الناشئة، لا سيما بهدف ضمان امتثال البلدان لالتزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ/ اتفاق باريس.